**المحاضرة الثانية والثلاثون**

**ثانياً- التنشئة المتوقعة (التهيئة المسبقة)**

التي تعني تهيئة الفرد لتحمل مسؤولية جديدة. اي اعداده وتدريبه سلفاً قبل دخوله مجالاً اجتماعياً جديداً او اشغاله موقعاً ادارياً محتملاً او متوقعاً. وتعني ايضاً التحضير المسبق لمواجهة مهام جديدة لكي تقل الصعوبات والمخاوف المصاحبة لأشغال موقعاً جديداً او دخول مؤسسة لم يسبق للفرد دخولها (مستشفى الامراض العصبية والعقلية او معسكر للجيش او جامعة كبيرة). ويمكن اعتبار فترة خطوبة الشريكين تنشئة متوقعة او تهيئة مسبقة لزواجهما. وفي حالات معينة تقوم الثقافة الاجتماعية بتهيئة الافراد لاستقبالهم علائق اجتماعية متوقعة وهناك حالات تقوم الشركات او دوائر الحكومة بإدخال موظفيها في دورات تأهيلية قبل منحهم منصباً او موقعاً جديداً لكي يتعرفوا ويطلعوا على بعض مستلزماته سلفاً.

هذا على الصعيد الرسمي اما على الصعيد غير الرسمي فقد يقوم الاب باصطحاب الابن الى مجالس الرجال او تقوم الام باصطحاب الابنة الى مجالس النساء. لكي يوجهانهم توجيهات اجتماعية تؤهلهم في المستقبل لأشغال مراكزهم الاجتماعية.

**ثالثاً- التنشئة الراجعة**

التي تعني تحول المتلقي في التنشئة الى مرسل لها او تحويل المنشئ الى نشأ في عملية التنشئة الاجتماعية. وهذا يحصل في حالات التحولات الاجتماعية السريعة بحيث لا يستطيع المنشئ القيام بواجباته التنشئية لأنها لا تنسجم مع التطورات السريعة والتي لم يألفها فيتحول المنشئ الى منشأ والمنشأ الى منشئ.

فالبنت العصرية في مجتمعنا العربي تعلم والدتها-اذا كانت ربة بيت واعية وتقليدية-فنون الطبخ الحديث وكيفية اعداد الاكلات الغربية والجديدة وتنظيم اثاث البيت واساليب الزينة الحديثة ومساعدتها في اختيار الملابس الحديثة المناسبة لسنها وحتى تعلمها طرز التفكير في الامور الاجتماعية والنفسية والعلاقات السياسية. وفي بعض الحالات تعلمها العبارات والمفردات اللغوية الجديدة وتفسر لها معانيها لأنها لم تكن مستخدمة ومتداولة بين ابناء جيلها خاصة المفردات الاجنبية الخاصة بالملابس واعداد الطعام وتصفيف الشعر هنا تصبح الام مستقبلة لا مرسلة موجهة لا موجهة في الاسرة.